

رأي اقتصادي

أهمية إقامة السدود والحواجز المائية في محيط المدن الرئيسية

■ التوجه الرسمي والشعبي نحو إقامة الحواجز والسدود المائية والذي بدأ قبل عشرات السنين كان له أثرًا عظيمًا في إقامة المئات من الحواجز والسدود المائية في بلادنا ومنها الصغيرة والكبيرة. هذه المنشآت المائية الجديدة غيرت من الواقع البيئي لما حولها بفعل وجود مسطحات مائية ولاكبر فترة زمنية ممكنة خلال أيام السنة ومن تلك التغيرات ارتفاع منسوب المياه الجوفية في محيط تلك المسطحات وظهور يتابع وغيول بجوارها واجتذاب العديد من أنواع الطيور والتي كادت أن تنقرض وزيادة المساحات الخضراء من محيطها. أما في الجانب الزراعي فإن وجود المياه وارتفاع مستوى المياه الجوفية ووجود الغيول والينابيع كاف لري مساحات لا بأس بها من محيط بحيرة الحواجز والسدود



د. صالح علي السعدي

وبالتالي حصاد محاصيل سنوية دائمة من دون أن تتلف وبسبب الجفاف في نهاية فصل الخريف وبداية فصل الشتاء أو ما يعرف عند المزارعين بفترة (فترة نضوج الثمر والحصاد). السياحة والتزدهد دائماً هما مطلبان لسكان المدن بدرجة أساسية ووجود المسطحات المائية البعيدة عن الشواطئ الساحلية سوف يدفع سكان المدن الخروج إليها، لذا نجد أن ارتفاع المنتزهين الفارين من المدن يكون نحو أماكن تواجد المياه (ينابيع - غيول جارية - بحيرات صناعية) وبالتالي فإن إقامة الحواجز والسدود المائية في محيط المدن الرئيسية سوف يوفر قدراً كبيراً من المياه ولفترة طويلة من العام هذه المياه تجذب إليها المنتزهين وهذا تحريك للسياحة الداخلية وإيجاد متنفسات اضافية حول المدن يقضي حولها الناس الإجازات والعطل القصيرة.

عندما نأخذ مثلاً فينا نجد بأن وجود المسطحات المائية الجديدة التي وجدت بفعل بناء الحواجز والسدود المائية حول مدينة صنعاء زادت من عدد الوافدين إليها من سكان المدينة بدرجة أساسية كما هو الحال في سد شاحك وغيره من الحواجز والسدود المائية المحيطة بالمدينة وهناك مثال جديد وهو سد شلال بني مطر والذي يتم بناؤه حالياً وحجزه لكمية كبيرة من المياه والتي تتساقط من الشلال، هذا المكان الذي كان مكان سياحياً بسبب وجود مياه الغيل أما الآن فلقد زاد الاقبال السياحي عليه وتوافد سكان المدينة إلى ذلك المكان كل خميس وجمعة خير دليل على ذلك

بالإضافة إلى ما سوف يؤديه من دور بيئي وزراعي ويبقى فقط عمل بعض الخدمات المصاحبة بجانب بحيرة السد مثل سد الطريق الأسفلتي إلى الجوار وعمل أماكن مظلة على البحيرة بشكل مناسب للإقامة الأسرية ليوم أو يومين. تجربة إنشاء الحواجز والسدود المائية وبعد أن حققت نجاحات ملحوظة بيئياً وزراعياً وسياحياً يجب أن تتوسع وتستمر حتى يصبح لدى كل قرية وكل تجمع سكاني بحيرة مياه صناعية أو بحيرتين أو أكثر حتى تحقق الطموح المطلوب في توفير احتياجاتنا من المياه للأغراض الثلاثة

إنفاذ الذكر خاصة ونحن نفكر لوجود الأنهار الجارية التي انعم ربنا سبحانه وتعالى على كثير من البلدان وأنعم علينا بنعمة المطر ووجود المساقب الجبلية لعمل الحواجز والسدود المائية.

في افتتاح ورشة عمل النظام المحاسبي الموحد لمستويات الإدارة العليا

وكيل وزارة المالية: تحديث النظام المحاسبي الموحد من الأولويات الرئيسية التي تبنتها الحكومة في برامجها ومخططاتها



من جانبه أشار الأخ/ محمد سعيد باكحل- أستاذ النظام المحاسبي الموحد في ورقته إلى القوانين اليمنية النافذة للنشاط الاقتصادي وعدد من الخطوات الفنية التي يجب تطبيقها في النظام المحاسبي الموحد لوحدات القطاع الاقتصادي. حضر الورشة رؤساء ممثلي الوحدات الاقتصادية الحكومية وعدد من الخبراء المحليين والدوليين.

تصوير/ عادل العتمى

كتب/ منصور شايع

■، بدأت أمس بصنعاء فعاليات ورشة العمل الخاصة بتطوير النظام المحاسبي الموحد والتي تنظمها وزارة المالية بالتعاون مع مشروع تحسين الإدارة الاقتصادية والمالية وفي افتتاح الورشة أوضح الأخ/ عبيد عوض الحمر- وكيل وزارة المالية لقطاع الوحدات الاقتصادية: أن تطوير وتحديث النظام المحاسبي الموحد شكل أحد الأولويات الرئيسية ضمن برنامج وخطط التطوير التي تنتهجها الحكومة ممثلة بوزارة المالية بهدف رفع قدرات المؤسسات والهيئات العامة على إعداد قوائم مالية دقيقة وحسابات ختامية تعكس بصورة واضحة نتائج أنشطة تلك المؤسسات طبقاً للمعايير المتعارف بها دولياً وبما يساهم في القابات الإدارية لتلك المؤسسات في رسم وتصميم الخطط المستقبلية لتطويرها بالإضافة إلى تعزيز ثقة المنظمات الدولية والعلاقة المتعاملة مع المؤسسات. مشيراً: إلى أن هذه الورشة تأتي ضمن عدة ورش قادمة حول نفس الموضوع وعقدت في كل من محافظات الحديدة وعبد و حضرموت وصنعاء مشيداً بالدعم البريطاني في توفير الخدمة الاستشارية لوزارة المالية ضمن المساعدة الفنية التي يقدمها مشروع تحسين الإدارة الاقتصادية

ورشة عمل حول الخطة المتكاملة لحماية البيئة في

محافظتي حجة والحديدة

حجة/ سبأ / بدأت أمس بمديرية مدي محافظة حجة الورشة الوطنية الثانية المتعلقة بمشروع خطة الإدارة المتكاملة بمشاركة مدراء عموم الجهات المعنية بشئون البيئة في محافظتي حجة والحديدة وتستمر يومين.

وتهدف الورشة الى تعريف المشاركين على عدد من المفاهيم التنموية والبيئية والحرفية والاستثمارية والية توجيه رؤوس الاموال المحلية والاجنبية للاستثمار السياحي والاقتصادي في المناطق المستهدفة مع مراعاة اهداف الخطة وأنظمة حماية البيئة والاتفاقيات المحلية والإقليمية والدولية المتعلقة بالاستثمارات التي من شأنها الأضرار بالبيئة أو الاسهام في تدهورها وتسبب في تلوثها.

كما سيتم خلال الورشة التي رأسها الأخوان محمد احمد النجدي أمين عام المجلس المحلي بمحافظة حجة والحسن علي طاهر وكيل محافظة الحديدة استعراض التشريعات القانونية والاجراءات والضوابط التنفيذية المتعلقة بحماية البيئة من التلوثات والأضرار الناجمة عن سوء استغلال الموارد الطبيعية وتحديد مسؤوليات الجهات والمؤسسات والجمعيات الداعمة تجاه تنفيذ هذه الاجراءات حضر افتتاح الورشة الأخوان جمال ناصر العاقل وكيل محافظة حجة المساعد واحمد الشامي وكيل المحافظة لشئون تهامة.

15 مشروع مياه في مختلف المديريات:

محافظا الجديدة يبحث مع بعثة البنك الدولي تحسين الري في وادي زبيد

الزارعين. من جانبه أكد ممثل البعثة الدولية على ضرورة التعاون بين القائمين على مشروع الري السيلي ومستخدمي المياه في وادي زبيد وإيجاد المناخ المناسب لاستمرار المشروع. من جهة أخرى أقرت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة الحديدة في اجتماعها أمس برئاسة الأخ محمد صالح شمالان محافظ المحافظة وبحضور الأخ حسن احمد الهيج الأمين العام للمجلس المحلي تحليل العطاءات الخاصة بخمسة عشر مشروع مياه في خمس عشرة مديرية من مديريات المحافظة بتكلفة قدر ٦٦ مليوناً و٣٦ الفاً و ٧٩٩ ريالاً بتمويل من المجلس المحلي. وأقرت الهيئة في اجتماعها مشروعين في مديرية باجل وخمسة مشاريع في مبيت القعبة وثلاثة مشاريع بمديرية المراوعة ومشروعاً واحداً لكل من مديريات السخنة، الحجلة، الحيتا، الزيدية المنيرة.

الحديدة / سبأ/ بحث الأخ محمد صالح شمالان محافظ الحديدة أمس مع بعثة البنك الدولي برئاسة ولتر كلين - خبير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة/ الفاو/ عدداً من المواضيع المتعلقة بمشروع تحسين الري السيلي في وادي زبيد ، واطلعت البعثة الأخ المحافظ على نتائج زيارتهم لوادي زبيد ولقائهم بالسلطة المحلية ومسؤولي المياه والمستفيدين في المنطقة والتي جرى خلالها مناقشة إنشاء المرحلة الثانية من الجمعيات على مستوى الوادي ، وتمنن الأخ المحافظ الجهود التي يبذلها البنك الدولي في تطوير مشروع تحسين الري السيلي بوادي زبيد.. مؤكداً استعداد قيادة السلطة المحلية لتدليل كافة الصعوبات التي تواجه هذا المشروع.. منوها على أهمية الطرق الزراعية الأساسية في التنمية الزراعية لما فيه مصلحة

مناقشة تعزيز المشاركة النسائية في

الجمعيات المحلية

صنعاء/سبأ/ بدأت أمس ورشة العمل الأولى من المرحلة الثانية لبرنامج تعزيز دور النساء في مجتمعاتهن المحلية والتي نظمتها مؤسسة دعم التوجه المدني/مدي/ بالتعاون مع سفارة المملكة المتحدة، وتهدف الورشة التي تستمر ثلاثة أيام بمشاركة خمس وخمسين امرأة من عدد من المحافظات لتعريف المتدربات بمهارات الاتصال والتواصل وتنمية الذات من أجل القيادة وتحديد القدرات الى جانب التحفيز وتسيير الجمعيات وتمارين خاصة بالمناصرة والتأييد ومشاريع التنمية والمراة بالإضافة الى لقاءات المديرات ولجان الطل ، وفي افتتاح الورشة القيت عدد من الكلمات من قبل الأخوات سلطانة الجهم من مركز مساندة قضايا المرأة، وانتصار خميس عن المديرات، وفايزة شديمو عن المشاركات في الورشة، وياتريك باتن عن سفارة المملكة المتحدة، وعبدالمجيد القهد عن مؤسسة/مدي/ أكدت في مجملها على دور المرأة في تنمية المجتمعات المحلية والمشاركة في اتخاذ القرار وتعزيز وتمكين دورها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وأشارت الى ضرورة خلق فرص اوسع للمشاركة في التعليم والصحة والميزانيات والخطط والبرامج للمجالس المحلية.